

عمدة القاري

أسره عبید ا بن أوس الأنصاري من بني طفر وسمي بمقرن قال الواقدي وإنما سمي به لأنه قرن بين العباس ونوفل وعقيل بجبل فلما رأهم رسول ا قال لقد أعانك عليهم ملك كريم وقال ابن إسحاق ولما أسر العباس بات رسول ا ساهرا تلك الليلة فقبل له مالك لا تنام فقال يمنعني أمر العباس وكان موثقا بالقيد فأطلقوه فنام رسول ا .

وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل ومن عمه عباس .

هذا من كلام البخاري ذكره في معرض الاستدلال على أنه لا يعتق الأخ ولا العم بمجرد الملك إذ لو عتقا لعتق العباس وعقيل على علي رضي ا تعالى عنه في حصته من الغنيمة وأجيب بأن الكافر لا يملك بالغنيمة ابتداء بل يتخير فيه بين القتل والاسترقاق والفداء فلا يلزم العتق بمجرد الغنيمة